بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: الفريدة الجامعة في نظم العقائد النافعة

المؤلف: صالح بن الصديق النمازي(٩٩٨هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الماريني الفقير صالح • أحمد ربي الله فهو الفاتح ٥٥٥٥٥ سبحانه حمدا لو افى بعمه • ويستمد من لدنه حكمه • ثم الصلوة والسلام الدائمان على النبي المصطفى الخاتم وآله الهادين والصحابة • وتابعيهم من أولي النجابة • وبعد فالمفضي الى المخلوق في حمه سلامة العقود عن ما يزيغها فكان الواجب • تقديم هذا العلم فهو كما ترى لم يجوز • جامعة واضحة وجيزة • نظمت فيها بعد الاستخارة • عقيدة صحيحة مختارة • اختارها الاستاذ والتحقيق العضد المنسوب للصدق قبل وفاته بثنتي عشرة • فاضحت في العاصمات غرة • وزدت فيها غرر بهيته • تيلك المزايا العليه

مقدمة • قد جاء في الحديث ان أمتي • ستفترق سبعين أو من فرقة بعد ثلث في الجنة واحدة وكلها في النار الا واحدة • وهي التي ما كان في زمانه • وصحبه عليه من أعوانه • وهم ذوو السنة والجماعة من ذلك الزمان حتى الساعة • ومنهم طايفة الاشاعرة • أولو التقوى والقصد في المناظرة

بيان ما اجمعوا عليه

قد اجمعوا في ذلك العصر على أن اله الخلق ذو العرش علاه • وهو تعالى عز جل الله • وخلقه بالقطع ما سواه • وانه أوجده من بعد ماه • فكان بعد وما وبدعا العالما • لعلمنا صانعه به كما • نتهنا بان في خلق السما • وبقبل الفنا ان به ففي • وانا ننظر بالفكر في • معرفة الله علا وحويا • حتى بها لهذه نصبناه • فليس نحتاج اذا معلما • فلم نزل ولا يزال فاعلما

القول في وجوب وجوده تعالى ووحدانيته

واجب وجود الذاته • ممتنع عدمه لذاته • منفرد بالخلق والابداع • واجد بالعقل والاجماع • دليله تمانع قد ذكرا • وفي القرآن اصله قد سطرا • بقوله لو كان فيهما افس • ومن هدى التنزيل للبرهان افس

القول في صفاته العلية وتنزيهه عن الجسمية والجوهرية والعرضية

متصف بكل وصف فايق • كالعالم الحي القدير الرازق • منزه عن كل نقص وحدث • صفات ذاته لذا من قد يجب سبع وفي نامينها لهم نظر • علم حيوته وسمع وبصر • ارادة وقدرة كلام • والتا من التها والسلام • فعلمه لكل معلوم شمل • وسمعه بكل مسموع كفل • بكل مرئي احاط بصره • من غير تحديق فلا تصوره • وكل كائن فقد اراده • وهي التخصيص فلا افاده • وكل مقدور فقد تعلقت • قدرته به وكم قد مزقت • اما كلامه فمنه وحيه • وفيه امره وفيه نهيه • ومنه ذا القرآن قد انزله • بعلمه وذا حكمه فضله • ليس لمخلوق ومن يبتدع • بقوله خلاف ما قد اجمعوا • وكونه بالنفط مستحيل • من قاله مبتدع جهول • وكونه في النفس لا يمتنع • وتركه تورعا مستنع • فعل كلامه تعالى وكفى • وفي الصدور رحفظه قد عرفا • بعم ومعروف لنا بالالسن • كذاك مكتوب بمصحف سني • وذلك المقروء والمكتوب • غير القراءة فلا تنب • وغير ما يرى من الكتابة • وكل توقف عند ما تشابه • فكمهه عز على العقول • ولتكفنا ما جا في التنزيل • من انه لا بد لا ضد له • ولا مثل له • ولا ظهير له ولا محل له في غيره وهو على الاجل

عن

عن ان يقوم حادث بذاته • او تشبه المخلوق في صفاته • او ان يرى بغيره بحد • كما يقوله فريق ملحد • ليس بجوهر ولا جسم ولا • بعرض عز الهي وعلا • عن جيز وجهة والعرش من • خلقه طار كذاك الفرش • وعن اشارة اليه بهنا • او بهناك جل ربي ذو الغنى • ولا يضيع الاستقال والكدب • عليه والجهل وحزن وطرب • والنوم والغفلة خلف الوعد • ولا يحل كما في الضد • ولا تعض ولا اباته • ولا يحد بل له الولاية • وانه نراه في القيمة • المؤمنون لهم كرامة • بلا موانع ولا في جهة • وكما ارتسام منه في الباصرة • قد اخبر الصادق عنها فقبل • وحققنا بكنهها ليس نحل • وليس في اتيانها استحالة • كما يرانا هو فلا حالة • وقد تعالى عن مكان وجهة • والقدرة العظمى لذا كل صالحة • الفوق في صفات الافعال وفي من صفات الذات وما • ما شاء كان وعشه عدم • فلم يكن ما لم يشا كما علم • والكفر والعصيان كذا مخلوقان له • كذا مرادان فدع عنك اللمه • اذ الاسواه في الوجود يخلق • كما مضى وانه اللذ يرزق • وانل هو الرزاق ثم من يرد • فتنه وعن غرى التقليد • لانها تخصيص بعض طرقي • ما هو ممكن فهل خلف وفي • لكنه لا ينفي المعاصي • ولا بحتها فلوموا العاصي • على ارتكابها وليس يجبرا • فكسبه بعزمه منه جرى • والكسب في القرآن مرتوط به • جزا ذي التكليف بحو كسبه • ان يك خيرا فالجزا خيره • وان يكن شرا فذاك ضيره • والعالم المذكور في بقايه • ذو حاجة اعني الى ابقايه • وربنا جل هو الغني • وهو الحميد الحق والولي • فليس يحتاج الى شيء وقده • بان بانا الفعل الى الصمد • فله به فقط ودع سواه • فليس يجدي كل ما عداه • هذا هو التوحيد والتحقيق • وغيره وسايط تسوق • وهو العلي الحاكم العدل القوي • الامر الناهي فهل من منتهي • فبان ان لا حاكم عليه • وكل امر راجع اليه • وعنه ينشا الصبر والتحمل • والشكر والاخلاص والتوكل • كذلك التفويض والتسليم • والعفو والناجز والتقديم • وبحوها كالخوف والمراقبة • والعدل والاحسان والمحاسبة

تكملة • والطف كما لا اصلح غير واجب • عليه كالتعويض المناسب على الذي يتلو من الالام • كذا اعقابه على الاثام • كذلك الثواب للمطيع • فامتنع من الوجوب في الجميع • بل ان اثاب فبفضله وان • عاقب ايضا فبعدله • ومن هنا فيح بلا اهلام في اطلاقه • لا يجوز في احكامه وقاله • بحكم ما يريده وبفعله • سبحانه الذي يشا لا يشاء

القول في انه لا غرض له في فعله وفي نفي الحسن والقبح المقتضيين للثواب والعقاب عقلا

كما له نزهه عن غرض • فما له في فعله من عوض • راعى بخلقه كما الحكمة • وامتن تفضل ورحمة • لا للوجوب جل عنه وعلا • فليس للعقل ولا للعقلا • حكم بتحسين وتقبيح ولا • في كون ما يفعله من عقلا • مستقلها للاجر والعقاب • بل الذي يفضي الى الصواب • ان الذي حسنه الشرع حسن • وما هو عنه قبح قبيح ممتهن • فليس للفعل حقيقي صفه • وما غيارها بحكم المعرفه • بحسنه او قبحه بل لو عكس • لكان بالعكس فحققها وضن • فاجر الايام من شهر الصيام • مستحسن صيامه بلا كلام • ويوم فطر صومه قبيح • فهل يرى للعقل فيه ريح • ولو امرنا بصيام داود • لكان امرا بحمداه • القول في ان صفاته سبحانه وتعالى هي بحسب

صفاته واجبة بالذات ه فلا تتناهى بالتعلقات ه فكل ما يوجد من مقدور له فقل قليل ذا كل من كثيرة ه
يكاد يزيد بلهما من نسبة ه فيالها من قدرة معجزة ه له المزيد وله النقصان ه في خلقه كما حكى القرآن ه
له ملك أولو أجنحة ه مثنى وثلث ثم عدل أربعة ه ومنهم جبريل وميكائيل ه كذاك إسرافيل عزرائيله
لكل فرد منهم مقام ه يتبعه عليهم السلام ه لا يعصونه ولا يفترون ه وكلما يأمرهم يفعلون ه
أسماؤه سبحانه العليه ه جمعها بالنقل توقيفيه ه فلا تحز إطلاق إسم لم يرد ه إذن به عليه بل عرد الحجه

القول في الحشر والنشر والنفخ وحوائج العفو والشفاعة وعذاب القبر ونحو ذلك

والحشر للأجساد والإعادة ه ورد أزواج لها للمعادة ه من بعد نفخ الصور والإماته ه ونشر ما به ترفاته ه
كذا المحاسبة مع المجازاة ه والوزن والصراط والمعاينة ه الكل حق مثل خلق النار ه والجنة المذكورة في الأخبار ه
ويدخل المؤمن جنة وفي ه نعيمها يخلد في ملك وفي ه ويخلد الكافر في النيران ه ملازما للقمع والهوان ه
ومسلم تزل الكبيرة ه ولم يتب منها على بصيرة ه يخرج منها آخرا لا يخلد ه ويعذب في جنانه ليوحده
من بعد أمرها بل فضيع ه فليته كان مع المطيع ه والعفو جائز ولكن هل يقع ه ومن له إذن من الله شفع ه
من ملك ومؤمن ومن شهيد ه وخير خلق الله عن كل مزيد ه يخرجهم من قعرها أفواجا يكرمه الله بما أجاه
ويخرج الله بلا شفاعة ه منها أناسا ما أتوا بطاعة ه لكنهم ماتوا على التوحيد ه كما أتى في جثوة المزيد ه
صح عذاب القبر في أخباره ه كثيرة ليس لها مباره ه وسائل المنكر والنكيره ويقمعان من له كنيره ه
بمقمع يهول بدءا من ربه ه حتى يصير تربه فتربه ه من بعد ما طاح بضوت من حصد ه
يسمع هذا غير جن وبشر ه

القول في بعثه الرسل وكرامات الأولياء وما يتعلق بذلك

وبعثه الرسل معجزات ه حق فعم الكل بالصلوة ه أرسلهم رب العباد لطفا ه ورحمة للخلق ليست تخفا ه
لا للوجوب عز عنه وعلا ه فانذروا وبشروا من عقلا ه ومعجز النبي أمر خارق ه يبرهن على الكذوب الصادق ه
وخرقه العادة بالتحدي ه موافق الدعوى لصدق يهدي ه وعجزهم تؤكد التصديقا ه ثم التحدي منه لن يلفقا ه
في كل وقت بل إذا صح كفى ه في أول الأمر على ما عرفا ه لو أن ملكا في الملا قد أرسلا ه إلى فريق مؤمن من سلا ه
وكان هذا حالنا في تحته ه ولا يقوم عادة في وقته ه فانكم لم تؤدي الرسالة ه وطالبوا بشاهد إحالة ه
فقال المرسل للملك إن كنت قد صدقت في تالي نكي ه فخالف العادة ثم قم على ه شرز ترك لأن نجاة العقلا ه
فقام هذا قاصد الإجابة ه ثبت صدقه بما أنابه ه وأول الرسل أبو الأدم ه والآخر الهادي النبي الخاتم ه
محمد صلى عليه الله ه وزاده من كل ما يهواه ه فلا نبي بعده يقينا ه عيسى يشرعنا فقط يقينا ه
وهو حيا ذا الكل بالإخباره ه منه كما قد صح في الأخباره ه وبين هادينا وبين آدم ه رسل وأنبيا عليهم سلم ه
إيمانا بكلهم محتم ه والجهل بالتفضيل لا يؤثم ه والكل معصوم من الكبيره ومن خسيس المزري الصغيره ه
واختلفوا في غيره عن عمده ه والحق أن لا في اختيار عن عبد ه للاقتداء في القول والأفعال ه واختاره جمع كبير عالي ه
واخلوا

بعزي كامل مسدد ۞ فإن تبارى عالم مخلط وجاهل عدل فقد الضبط ۞ والدين أولى من مراعاة النسب
لكونه يرعى حقوق ما وجب ۞ وما أتينا في جميع الأمة ۞ إلا من التخليط في ما أتمه
فالله ذو الرحمة لا يعتد ۞ على أناس نعمة ويفقده ۞ حتى يعيروا على أنفسهم ۞ فكن على النعمة من أحرسهم
خاتمة ۞ ولا تكلف أحدا يضلني ۞ ووجهه فعلنا يولي ۞ إلا شيء فيه نفي الضارع ۞
الفادر المختار ربي النافع ۞ أو فيه شرك أو به الكاره ۞ نبوة النبي أو إهدائه ۞ ما جاءه النبي مما علما
ضروره أو مجمع قد حرماه كالخمر والزنى مستحله ۞ بكفره قطعا لجور قتله ۞ وغيره قائله مستدع
وليس كافرا وعنه يرتدع ۞ ومنه تحسينهم على ما حرماه ۞ وغيره كفرهم وصمماه ۞ وهو اختياري كالذي يقول
يعبد جسما الله الذي نوحده ۞ واجب كونه من تركه ۞ كبيرة فورا ولا يعقده ۞ وتركها قبلها تفصلا
لا للوجوب جل عنه وعلا ۞ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على من يحمده لكنه يتبع ما يؤمر به
إن واجبا فواجب ذا فات به ۞ وإن يكن ندبا فهذا ندبه ۞ والنهي داخل وفيه فرق ۞ فافعلهما واضر إذا على ما
آتاك في الله فلن تلاما ۞ وشرطه أن لا يؤدي به إلى ۞ تفاقم وطئه أن يقبلا ۞ ويحرم الغيبة والتجسس
واقرأ ولا تجسسوا وطبك الشوء بغيبة به ۞ واحتش ستة تبيح الغيبه ۞ وبعضهم قرأه لا تجسسوا
فاضعوا إلى كل وفيسوا وانسوه من تحمد الله كالجمان ۞ صنيعة في اللفظ والمعاني
بأبيات ذات اليمن من أرض اليمن ۞ لما ضرح شيخها أبي الحسن ۞ أحمد شنيف السمعة المشهوره
بالعلم والصلاح والتحرير في نحو يومين أتى نظامها ۞ وآخر المحتوم أحتسابها من عام سبعة تلى خمسينا
تسع وتسعا قبلها ما يمساه في مائتين وثلثة عشره أتتك تهدي كل موطن من درة منضده عرا أنصاريه
ستة حسنا حزرجيه ۞ وبالثمارية أيضا تنسب والحمد لله حتى يغلب ۞ ثم صلوة الله والسلام
ما اهتز غصن أو تدا حمام ۞ على النبي المصطفى محمد ۞ وآله أهل التقى والسؤدده

وقع من كتبها يوم الجمعة
وقت العصر في ثلث
وعشرين من شهر جمادى
الاولى سنة ثمان
وتسعين وتسعمايه
من الهجرة النبوية
عليه ما حبها
افضل الصلوة
والسلام

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ۞

نهاية المطرقة